وجرخ نوب اترف وناظم قلايد تستبرق اذا حاش
الخطبة فلا يوجد قايل ثم قس ثم باقل فان جبر قلت
جبر بهيمة وحلت رياضا قديمة هذا ثم اشتريه
برض وتوته قرض وقلقه غسق وجلبابه خلق وقلت
فلق لتوغر غرم غاشم يستحثه لحق لازم فان من
سيدنا بكفه بهبات كفه توشح بحمد فاق و نأى
باجر فكى من وثاق لاحظت سحابا خلقه يرفد شآبيم
برقه بمن برب ازالى حتى أبدى قال فلما استنشف
الامير لاليمها ولمح السر الموضع فيها اوعز في
احال بقضاء ديني وفصل ما بين خصمي وبيني ثم
استخلصني لمكاثرته واختصني باثرته فلبثت بضع

سنين انعم في ضيافته وارتع في ريف رافته حتى اذا
غمرتني مواهبه واطال ذيلي ذهبه تلطفت في
الاستحلال على ما ترى من حسن احوال قال فقلت له شكرا
لمن اتاح لك لقيان السمح الكريم وانقذك به من ضغطة
الغريم فقال الحمد لله على سعادة الجد والحظوص
من الحضم الالد ثم قال اي ما احب اليك ان اجذيك
من العطاء ام الحقك بالرسالة الرقطاء قلت املاء
الرسالة احب الي فقال وهو وحقك اخف على
فان نحلة ما بلغ في الاذان اهون من بلطة ما اخرج
من الاذان ثم كأنه انف واستحيا فجمع لي بين
الرسالة والجدا فنهض منه بسهمين وفصلت عنه